

أثر منهج تعليمي بأسلوب الدمج (المعكوس والعادي) في الاداء الفني للسباحة الحرة للصم والبكم واقرائهم الاسوياء

alialbudawre@gmail.com

مديرية تربية واسط - وزارة التربية

أ.م. علي حميد جبيل وحيد

dr.riad2011@yahoo.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

أ.م.د. رياض جمعه حسن

قبول البحث: ٢٠١٨/٨/٢٨

استلام البحث: ٢٠١٨/٧/٢٩

ملخص البحث

احتوى البحث على المقدمة وأهمية البحث ، إذ تم التطرق إلى اسلوبى (الدمج المعكوس والعادي) واثروهما في الاداء الفني للسباحة الحرة للصم والبكم واقرائهم الاسوياء حيث تم اعداد منهج تعليمي لتعليم السباحة الحرة.

وتلخصت مشكلة البحث بأن الباحث يرى الجهات التي ترعى ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم الصم والبكم أن انها تمارس سياسية العزل الكلي لهذه الشريحة عن المجتمع حتى من خلال البناءات المخصصة لهم فضلا عن اندماجهم مع المجتمع في الكثير من النشاطات الاجتماعية او الرسمية او الفعاليات ومنها الرياضية خصوصا فعالية السباحة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي الملائم لطبيعة حل مشكلة البحث .

احتوى الباب الرابع على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها لنتائج الاداء الفني للمجموعات التجريبية للبحث ومن خلالها تم التوصل إلى تحقيق أهداف البحث وفروضه .

الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي - بأسلوبى الدمج (المعكوس والعادي) - الاداء الفني للسباحة الحرة - للصم والبكم

The impact of educational curriculum on the methods of integration (inverse and normal) in the artistic performance of free swimming for the deaf and dumb and their peers

Ali Hameed jibeyl Waheed

Dr. Riad jumaa Hassan

The research covered the introduction and the importance of the research. The method was discussed in the method of free swimming for the deaf and dumb and their close friends.

The problem of research is that the researcher sees those who care for people with special needs, including deaf and dumb, that they practice the political isolation of this segment from the community even through the buildings allocated to them as well as their integration with the community in many social activities or official activities or sports, The researcher used the experimental method appropriate to the nature of solving the problem of research.

The fourth section contains the presentation of the results, analysis and discussion of the results of the technical performance of the experimental groups for the research and through which the achievement of the research objectives and hypotheses was achieved.

Keywords: educational curriculum - methods of integration (inverse and normal) - performance of free swimming - deaf , dumb and their peers

١- مقدمة البحث :

ان تقدم الامم والشعوب يقاس بمقدار احترامها ورعايتها لأفرادها في كافة المجالات ومنها مجال التعليم الذي يشكل الحجر الأساس لبناء الانسان بناء علمي سليم.

فمفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التهميش والعزل لأي فرد بسبب إعاقته، إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وسياسة الدمج هي التطبيق التربوي للمبدأ العام الذي يوجه خدمات التربية نحو تطبيع وجود الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة مع الأطفال الاسوياء.

وان من البرامج المهمة التي تؤثر التأثير الايجابي على هذه الشريحة في جوانبها البدنية والصحية والعقلية والنفسية هي البرامج الرياضية التي تترك الاثر الكبير على التوافق النفسي والتكيف العام لتلك الفئة. ان الانشطة الرياضية واحدة من البرامج التي تعد ذات فائدة كبيرة لهذه الفئة لما لها من قابلية في تكيفهم وسهولة اندماجهم مع اقرانهم الاسوياء عند ممارسة الانشطة الرياضية . وتعد فئة (ذوي الاعاقة السمعية) الصم والبكم من الفئات التي يمكن ان تتعلم ما يتعلمه الاسوياء اذا ما توفرت وسيلة التخاطب معهم.

٢ - الغرض من الدراسة :

ايراز قيمة اسلوب الدمج بصورة عامة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لذلك اتجهنا الى التعرف على اثر منهج تعليمي بأسلوب الدمج (المعكوس والعادي) في تعلم السباحة الحرة للصم والبكم واقرانهم الاسوياء التعرف على افضلية الاسلوبين..

٣- الطريقة والاجراءات :

٣-١ مجتمع وعينه البحث :

حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب معهد الامل (للصم والبكم) للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ وبأعمار (١٢-١٤) سنة اختير منهم (٣٠) فرداً من ذوي الاعاقة السمعية الشديدة وهم يمثلون نسبة (٦٦,٦٧ %) من مجتمع الاصل البالغ عددهم (٤٥) طالب كما اختار الباحث بالطريقة العشوائية مدرسة عبد الله بن جعفر الطيار-ع- الصف السادس الشعبيتين (أ- ب) وبلغ عددهم (٦٠) طالباً واختير منهم (١٥) طالب وهم يمثلون نسبة (٢٥ %) من مجتمع الاصل بلغ مجموع العينة موضوع البحث (٤٥) طالب يمثلون نسبة (٨٥,٨٥%) من المجتمع حيث تم الاخذ بعين الاعتبار الطلاب الذين شدة فقدانهم للسمع (٩٠) ديسيبيل فما

فوق، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وب نفس الطريقة تم تقسمهم على المجاميع الثلاث حيث تعمل المجموعة التجريبية الاولى بأسلوب الدمج المعكوس والبالغ عددهم (١٥) والمجموعة الثانية بأسلوب الدمج العادي والبالغ عددهم (٢٠) والمجموعة الثالثة الضابطة وهم من الصم والبكم حصراً والبالغ عددهم (١٠) اذا تم توزيع الطلاب الاسوياء على المجموعتين بواقع (٥) طلاب للمجموعة الاولى و(١٠) للمجموعة الثانية.

٣-٢-تصميم الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ذات الاختبارات القبلية والبعدي لملائمته طبيعة المشكلة..

٣-٣ المتغيرات المدروسة :

تم تحديد بعض المهارات في السباحة الحرة .

٣-٤ الأداء الفني في السباحة الحرة (١: ٧):

٣-٤-١ وضع الجسم:

تؤدي السباحة الحرة من الوضع الافقي (على البطن) باستقامة كل من الجذع والرجلين بالقرب من سطح الماء والكفين أعلى قليلاً من مستوى الحوض والوجه بالكامل في الماء بحيث يكون سطح الماء أعلى الجبهة (عند منبت الشعر) .

٣-٤-٢ الأداء الفني لضربات الرجلين في السباحة الحرة

تبدأ حركة الرجلين من الورك لتشمل الساقين ثم القدم وتكون حركة الرجلين بأداء ضربات تبادلية الى الاعلى والاسفل ويتم دفع الماء للخلف والاسفل ليتقدم الجسم ويرتفع للأمام ، واذا لم تكن ضربات الرجلين على درجة من الكفاءة فانه ينتج عنها لف الجسم في الماء وانخفاض الحوض والرجلين مما يؤدي الى زيادة المقاومة. فعند بداية ضربة الساق اليمنى الى الاعلى لن يبقى فيها انثناء في الركبة ويجب على السباح ان يبقي الضربة الى الاعلى ممدودة لان اي ثني في الركبة الى الاعلى يؤدي الى تقليل القوة وارجاع السباح الى الخلف.(٦: ٧)

٣-٤-٣ الأداء الفني لضربات الذراعين في السباحة الحرة

يتم التقدم في الماء عن طريق حركات الذراعين في السباحة الحرة من خلال دفع الماء للخلف وتساهم حركة

الذراعين بنسبة ٧٠-٨٠% من النسبة الكلية لمعدل التقدم وتعتمد حركات الذراعين على مرحلتين أساسيتين هما:

- أولاً: حركة الذراع داخل الماء
- ثانياً: حركة الذراع خارج الماء
- ثالثاً: تتابع حركة الذراعين :

٣-٤-٤- التنفس :

يتم التنفس عن طريق ضبط الإيقاع بين الرأس وأحدى الذراعين (اليمنى أو اليسرى) بدوران الرأس للجانب جهة هذا الذراع للسماح بالغم للوصل فوق سطح الماء لأداء الشهييق وبدخول الذراع الماء تنتهي حركة الرأس من الدوران للدخول لأداء الزفير . وتبدأ الرأس في الدوران للجانب عند نهاية دورة الذراع داخل الماء (أثناء الدفع) ويستمر أخذ الشهييق حتى خروج الذراع من الماء ، وأثناء حركة الذراع خارج الماء يتم دوران الرأس للدخول حتى دخول الذراع الماء وإخراج الزفير.

٣-٥- الاختبارات المستخدمة :

لجأ الباحث الى وضع مجموعة من الاختبارات للمهارات المختارة في استمارة استبيان لتحديد الاختبار المناسب لتطبيقه اثناء عملية التصوير وبعد تفريغ النتائج حصل الباحث على اختبار السباحة الحرة لمسافة ٢٥ م بعد حصولها على نسبة موافقة بين (١٠٠%) وفي مايلي وصف الاختبار :

٣-٥-١- اختبار سباحة حرة ٢٥ م :

اسم الاختبار : السباحة ٢٥ م حرة.

الهدف من الاختبار : قياس سرعة السباح بالإضافة الى قياس مهارة السباحة .

الأدوات المستخدمة :ساعة توقيت ،صافرة ،استمارة تسجيل.

إجراء الاختبار: يقف المختبر عند حافة المسبح بعد الإحماء الخاص به وعند سماع كلمة (مكانك) من المطلق يقوم بأخذ وضعية الانطلاق وينتظر سماع صافرة المطلق وعنده سماع الصافرة يقفز إلى الماء ويقوم بقطع (٢٥) م بأداء السباحة الحرة وبأقصى سرعة لتسجيل اقل وقت ممكن بوجود منافس وكذلك بالنسبة لاختبار الاصم من خلال الإشارة باستخدام (الرأية - علم) .

التسجيل : يسجل الوقت الذي استغرقه السباح في إنهاء مسافة (٢٥)م حرة.

٣-٦- اعداد استمارة تقييم الاداء للمهارات قيد البحث :

لغرض تقييم الاداء الفني لمهارات (تعليم حركة اداء الرجلين وتعليم ضربات الذراعين وتعليم التوافق بين الرجلين والذراعين والتنفس) قام الباحث بالاعتماد على استمارة تقييم الاداء للباحثة (اسراء صبار مطلق ٢٠١١) الاداء تتضمن المهارات المختارة امام كل مهارة مفتاح تصحيح يبدأ من (١١ الى ١٢) درجات يضع المحكم الدرجة التي يراها مناسبة لأداء الفني للمهارة امام كل فرد .

٣-٧- قياس الاداء المهارى للتلاميذ الصم والبكم :

طرق قياس الاختبارات عن طريق يتم بالتصوير اداء الافراد العينة في الاختبار دون تسجيل نتيجة ويعرض بقرص على محكمين ولجميع المهارات مع الاخذ بالحسبان وضعية الكاميرات والتصوير من الجهتين اليمنى واليسرى بالإضافة الى الجهة الامامية لا عطاء صورة اكثر وضوحا لطبيعة اداء التلاميذ مع وضع شواخص باللون الاحمر للتنبيه الصم والبكم من مسافة بداية السباحة مع وجود مساعدين في على طول مسافة السباحة ومن الجهتين مع وجود مساعد داخل الماء .

٣-٨- صدق استمارة تقييم الاداء الفني في السباحة الحرة :

يُعد الصدق من الاسس العلمية لا عداد أي اداة من ادوات البحث "ان اداة البحث تُعد صادقة عندما تقيس ما افترض ان تقيسه ، والصدق من العوامل المهمة التي يجب ان يتأكد منها الباحث عند وضع اختباره ، او عند تصميم استمارة استبيان بحثه" (٧-ص٧) . لذلك عمد الباحث الى استخراج صدق المحتوى "ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار او المقياس لمحتوى السمة موضع القياس ويتم الحكم على ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين(المحكمين)"(٣-٧)

حصل الباحث على صدق استمارات تقييم الاداء عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي والتدريب في السباحة والاختبارات والقياس وبعد تفريغ نتائج الاستمارات حصل الباحث على صلاحية استمارة تقييم الاداء الفني بنسبة (١٠٠%) عن طريق النسبة المؤية لآراء الخبراء (أ.م.د وسام صاحب حسن/ جامعة المستنصرية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - فيصل سيد

للسباحة والبالغ عددهم (٣) خبراء ، وبعد مدة زمنية تتراوح أسبوع من تاريخ التطبيق الاول قام الباحث بعرض التصوير مرة اخرى على الخبراء انفسهم لتقييم الاداء ، وبعد تفريغ البيانات عمد الباحث الى استخراج ثبات باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيق الاول والثاني اتضح ان جميع الاستمارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات وكما مبين في الجدول (١) .

٣-١٠ موضوعية استمارة تقييم الأداء للمهارات المختارة:

لغرض التأكد من موضوعية الاستمارة تقييم الاداء الفني للسباحة الحرة "هي الاتفاق بين حكمين عند قياس فرد في النتائج وذلك باستخدام معامل الارتباط بين النتائج" (٥-٧) قام الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات حكمين قاما بالتحكيم في الوقت نفسه سجلت اثناء اعادة الاختبار لكل مهارة من مهارات السباحة الحرة، اتضح ان جميع الاستمارات تتمتع بموضوعية جيد جدا وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١) يبين الاسس العلمية (الصدق، الثبات، والموضوعية) لاستمارة تقييم الاداء الفني للمهارات المختارة

الفعالية	استمارة تقييم الاداء الفني	الاختبارات	الصدق	الثبات	الموضوعية
السباحة الحرة	السباحة الحرة	اداء الحركة لمسافة ٢٥ م مع التصوير	١٠٠ %	٠,٨٥	٠,٨٠

والخميس) وتضمن المنهج التعليمي تعليم أفراد العينة للمهارات الأساسية في السباحة الحرة المستمرة لمدة أسبوعين أي الأسبوع الأول والأسبوع الثاني وبواقع (٤) وحدات تعليمية واشتمل المنهج على تعليم أفراد العينة المهارات الأساسية:

- التعود على الماء وإزالة عامل الخوف و التنفس الصحيح وتفتيح العينين والطفو والانسياب و تعليم الضربات (ضربات الرجلين وضربات الذراعين) وضربات الذراعين وبعد انتهاء الوحدات التعريفية التي مدتها أسبوعين، باشر الباحث بالتوقيات المحددة في المنهج التعليمي المتبع فهو كالاتي :

- في الأسبوع الثالث تم تعليم ضربات الرجلين بعد التطبيق في التمارين الارضية من خلال استخدام المصطبة والتأكيد على حركة الرجلين من مفصل الورك ومشط القدم مؤشر للخارج ثم التطبيق داخل حوض السباحة بتثبيت الذراعين بوسيلة مساعدة خاصة بالذراعين ولمده أسبوع واحد .

جعفر/ مدرب المنتخب الوطني.. احمد حازم / مدرب المنتخب الوطني (١) .

٣-٩ ثبات اختبارات استمارة تقييم الاداء الفني في السباحة الحرة :

وقد استخرج الباحث ثبات الاستمارات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار "في هذه الطريقة يتم اعادة تطبيق اداة البحث على افراد العينة نفسها مرتين او اكثر تحت ظروف متشابهة قدر الامكان"

ولكي يحصل الباحث على ثبات استمارات تقييم الاداء عمد الى اجراء تصوير الاداء الفني للمهارات مختارة على مجموعة العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم ١٠ افراد ، اذ قام الباحث بمساعدة الكادر المساعد بتصوير الاداء الفني لجميع المهارات قيد الدراسة في يوم (الاحد) الموافق ٢٠١٧/٥/٢١ وبعد انتهاء التصوير لجأ الى عرض على الخبراء والمختصين في التعلم الحركي والتدريب الرياضي

وبذلك اصبحت استمارة تقييم الاداء الفني للمهارات المختارة للسباحة الحرة تتمتع بأسس علمية جيد مما يتيح استخدامها في اجراء الدراسة الحالية .

٣-١١ التجربة الرئيسية:

تم تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٥ بأشراف مباشر من قبل الباحث بمساعدة مترجم لغة الإشارة متمرس في معهد الامل للصم والبكم في الكويت اذ استغرق تنفيذ المنهج التعليمي (٦) أسابيع بواقع (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة من مجموعات الدراسة مقسمة الى وحدتين تعليميتين في كل اسبوع للمجموعة التجريبية الاولى والتي تعمل بأسلوب (الدمج المعكوس) التي تضم (الصم والبكم والاسوياء) وحدد لهما يومي (السبت والثلاثاء) وحدتين تعليميتين في كل اسبوع. اما المجموعة التجريبية الثانية والتي تعمل بأسلوب(الدمج العادي) التي تضم (الاسوياء بالإضافة الى الصم والبكم) وحدد لهما يومي (الاحد والاربعاء) اما المجموعة الثالثة وهي المجموعة الضابطة التي تضم (صم بكم فقط) وحدد لها يومي (الاثنين

تم اعطاء اسبوع اضافي- الأسبوع السابع - يقوم السباح بأداء السباحة الحرة وبصورة مستمرة وذلك لتعزيز الأداء المهاري لديه . الملحق (٩) يبين تقسيمات المنهج التعليمي .

٤- النتائج والمناقشة:

٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في السباحة الحرة ٢٥م للمجموعة التجريبية الاولى (الدمج المعكوس) :

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الاولى التي تتعلم بأسلوب (الدمج المعكوس) في السباحة الحرة ولصالح الاختبار البعدي وكما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية الاولى التي تتعلم بأسلوب (الدمج المعكوس)

المتغير	وحدة القياس	الاختبارات	الوسط الحسابي **	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة (*)	الدلالة	لصالح
تقيم اداء السباحة الحرة	درجة	البعدي	٧,٤٦	١,٧٢٧	١٧,٧٠٢	٠,٠٥	البعدي
		القبلي	٢,١٣	٠,٤٣٨			

(*) القيمة الجدولية البالغة (١,٧٦) عند مستوى ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٤
(**) وحدة القياس هي الدرجة التي تعبر عن رأي الخبراء في الاداء الفني.

٤-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في السباحة الحرة ٢٥م للمجموعة التجريبية الثانية (الدمج العادي):

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية التي تتعلم بأسلوب (الدمج العادي) في السباحة الحرة ولصالح الاختبار البعدي وكما مبين في الجدول (٣)

يبين الجدول اعلاه يبين ان الوسط حسابي في الاختبارات البعدية لاختبار ٢٥م السباحة الحرة اذا بلغ (٧,٤٦٦٧) بانحراف معياري بلغ (١,٧٢٦٥) ، اما الوسط الحسابي في الاختبارات القبلية لاختبار ٢٥م السباحة الحرة اذا بلغ (٢,١٣٣٣) بانحراف معياري بلغ (٠,٤٣٨٢) وعند مقارنة الاوساط الحسابية للأداء الفني البعدي مع الاوسط الحسابية للأداء الفني القبلية باستخدام قانون (ت) لعينتين مترابطتين تبين بوجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدية عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٢,١٤) و مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) .

جدول (٣) يبين الوسط والانحراف وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية الثانية التي تتعلم بأسلوب (الدمج العادي)

المتغير	وحدة القياس	الاختبارات	الوسط الحسابي **	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة (*)	الدلالة	لصالح
تقيم اداء السباحة الحرة	درجة	البعدي	٦,٤١	١,٤٥٧	١٩,٩٨٤	٠,٠٥	البعدي
		القبلي	١,٨٥	٠,٣٧٦			

(*) القيمة الجدولية البالغة (١,٧٦) عند مستوى ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩

٤-٣- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في السباحة الحرة ٢٥ م للمجموعة الضابطة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في السباحة الحرة ولصالح الاختبار البعدي وكما مبين في الجدول (٤)

يبين الجدول اعلاه يبين ان الوسط الحسابي في الاختبارات البعديّة لاختبار ٢٥ م السباحة الحرة اذا بلغ (٦,٢) بانحراف معياري بلغ (١,٤٥٧٣) ، اما الوسط الحسابي في الاختبارات القبلية لاختبار ٢٥ م السباحة الحرة اذا بلغ (١,٨٥) بانحراف معياري بلغ (٠,٣٧٦) وعند مقارنة الاوساط الحسابية للاداء الفني البعدي مع الاوسط الحسابية للاداء الفني القبلية باستخدام قانون (ت) لعينتين مترابطتين تبين بوجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٩) و مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩) .

جدول (٤) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة الضابطة

المتغير	وحدة القياس	الاختبارات	الوسط الحسابي **	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة (*)	الدلالة	لصالح
تقيم اداء السباحة الحرة	درجة	البعدي	٤,٣	١,١٦	٤,٣٦٨	٠,٠٥	البعدي
		القبلي	٢,٢	٠,٨٤٣			

(*) القيمة الجدولية البالغة (١,٧٦) عند مستوى ٠,٠٥ ودرجة حرية ٩

٤-٤- عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعديّة لمجموعات البحث :

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارات البعديّة للمجموعة الاولى التي تتعلم بأسلوب (الدمج المعكوس) والمجموعة الثانية التي تتعلم بأسلوب (الدمج العادي) والمجموعة الضابطة في السباحة الحرة لافراد الصم والبكم فقط وكما مبين في الجدول (٥)

يبين الجدول اعلاه يبين ان الوسط الحسابي في الاختبارات البعديّة لاختبار ٢٥ م سباحة حرة اذا بلغ (٤,٣) بانحراف معياري بلغ (١,١٥٩٥) ، اما الوسط الحسابي في الاختبارات القبلية لاختبار ٢٥ م السباحة الحرة بلغ (٢,٢) بانحراف معياري بلغ (٠,٨٤٣٠) وعند مقارنة الاوساط الحسابية للاداء الفني البعدي مع الاوسط الحسابية للاداء الفني القبلية باستخدام قانون (t) لعينتين مترابطتين تبين بوجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦) و مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩) .

جدول (٥) يبين تحليل التباين الاحادي لمتوسطات المجموعات الثلاث (تجريبيتين والضابطة) وللصم والبكم فقط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	الدلالة
بين المجموعات	٦٨,٤٧	٢	٣٤,٢٣	١٦,٠١٩	٣,٣٥	معنوي
داخل المجموعات	٥٧,٧	٢٧	٢,١٣٧			
الكلي	١٢٦,٢	٢٩				

دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٧-٢) وهذا يبين على وجود فروق في متوسط درجات اختبار (٢٥ م) السباحة الحرة بين نتائج المجموعات الثلاث المجموعة الاولى التي تتعلم

يبين الجدول اعلاه نتائج تحليل التباين الاحادي اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (١٦,٠١٩) وهي دالة معنوية عند مقارنتها مع قيمة (F) الجدولية البالغة (٣,٣٥) عند مستوى

ولمعرفة دلالة هذه الفروق والى اي من المجموعات كانت الافضلية في النتائج لجأ الباحث الى استخراج قيمة (L.S.D) لمعرفة اقل الفروق معنوية بين متوسط نتائج المجموعات الثلاث وكما مبين في الجدول (٦)

جدول (٦) يبين اقل الفروق معنوي للمجموعات البحث الثلاث (تجربيتان وضابطة)

المجموعات (*)	الفرق في المتوسطات	معامل الخطأ	مستوى الدلالة	الدلالة
مج ١ - مج ٢	١,٠٥	٠,٦٥٤	٠,٦٠	غير دال
مج ١ - ض	٣,١٦	٠,٦٥٤	٠,٠٠٣	دال لصالح مج ١
مج ٢ - ض	٢,١١	٠,٦٥٤	٠,٠١٧	دال لصالح مج ٢

(*) المجموعة التجريبية الاولى التي تتعلم بأسلوب (الدمج المعكوس) متوسط حسابي (٧,٤٦) و المجموعة التجريبية الثانية التي تتعلم بأسلوب (الدمج العادي) متوسط حسابي (٦,٤١) والمجموعة الثالثة الضابطة متوسط حسابي (٤,٣٠).

٤-٤ مناقشة النتائج :

عند مراجعة نتائج الجداول (٢) و (٣) و (٤) وجد فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة اذ تبين هنالك تحسن واضح في الاداء المهاري لأفراد المجموعات الثلاث في السباحة الحرة ويعزو الباحث هذه الفروق بين الاختبارات الى ان هناك تحسن واضح في فعالية المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث على وفق الاسس العلمية مراعيًا به مستوى وعمر ونوع الاعاقة معتمداً بذلك على المصادر العلمية التي تؤكد ان لذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم فئة الصم والبكم يمكن ان يتعلموا اي شيء اذا ما توفرت مستلزمات معينة منها اللغة التواصل والوقت وطريقة تقسيم الوحدة التعليمية وبهذا نجد ان كلما كانت الوحدة متكاملة كلما انعكس على استيعاب المتعلم وهذا بدوره انعكس على طبيعة ادائه ويفسر لنا الفروق الحاصل بين الاختبارات القبلية والبعديّة وهذه النتيجة تتفق مع عديد من الدراسات التجريبية التي تعرضت لفئة الصم والبكم من دراسة (حيدر الصالحي ٢٠١٤: ٥٩) ان تأثير المنهج التعليمي يكون فعال على تلميذ الصم والبكم عندما يكون التوزيع السليم للوحدات التعليمية وللتمارين ومناسبتها مع الفئة العمرية وكذلك الترجمة السليمة للمفردات التعليمية واختيار الاشارة المناسبة التي ساعدت بدورها على فهم وأداء المهارة بصورة افضل "وكذلك دراسة (هاني احمد: ٢٠٠٧) ودراسة (محمد وصفي: ٢٠٠٧)

اما بالنسبة للجدول (٥) و (٦) تبين نتائج الاختبارات البعديّة ان المجموعة التجريبية الاولى التي تتعلم بأسلوب الدمج المعكوس والمجموعة الثانية التي تتعلم بأسلوب الدمج العادي كانت لها الافضلية في عملية التعلم السباحة الحرة عنها عن المجموعة الضابطة اذ تبين الدراسات على ان (دمج الاطفال المعاقين مع الاطفال الاسوياء في برامج الانشطة الرياضية

يكون اكثر فعالية من انزالهم لتنمية المهارات الحركية). وكذلك اشارة كلا من (جنسما ١٩٩٤) على ان (من الممكن ان تلاقي عملية الدمج نجاحا ملحوظا بين الاطفال المعاقين والاسوياء في حصص التربية الرياضية وخصوصا في بداية المراحل العمرية لأن الاطفال يكونون اقل وعياً وحرماً بالفروق والاختلافات الفردية) اذا يعزو الباحث الى تأثير اسلوب الدمج على تعلم الاداء الفني للسباحة الحرة للمجموعتين التجريبيتين بشكل اكثر دقة نوعا ما من المجموعة الضابطة التي تضم الافراد الصم والبكم فقط نتيجة لا تأثرهم بأقرانهم العاديين وهذه ماكدته دراسة وود (Wood: 2002) (٢٥:٨) اذ بين ان إدماج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في الصف العادي يعدّ المحفز الأكثر تأثيراً في التفاعل الاجتماعي والإنجاز لدى هؤلاء الطلبة داخل غرفة الصف وكذلك بينت الدراسة الى إمكانية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين وأثر ذلك في درجة تعليمهم اذا ظهرت النتائج ايجابية ."

٥- الاستنتاجات :

١- ان التحسن الناتج في القياسات البعديّة للمجاميع الثلاث كان باستخدام المنهج التعليمي كان له الاثر الواضح في تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والبكم والاسوياء الاداء الفني للسباحة الحرة ..

٢- ان اسلوبي الدمج (المعكوس والعادي) كان له الافضلية في تعليم الافراد الصم والبكم السباحة الحرة .

المصادر :

١. حسن السيد جعفر : اسس رياضة السباحة واناقد الغرقى ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١١ .
٢. حيدر كاظم عيسى: اثر اسلوبي لغة الاشارة الوصفية والابجدية الاصبعية في تعلم بعض المهارات الاساسية للالعب الجماعية لتلاميذ الصم والبكم بأعمار (١٣-١٣)

٦. مروان عبد المجيد إبراهيم . أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط١ ، مؤسسة الوراق ، عمان ، ٢٠٠٠م .

7. Wood, J. Adapting instruction to accommodate students in inclusive setting. Upper Saddle River, NJ: Merrill/Prentice Hall.(2002).

١٥)سنة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية، ٢٠١٤.

٣. صلاح احمد مراد ،امين على سليمان: الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ، دار الكتاب الحديث ،القاهرة، ٢٠٠٢.

٤. ليلى السيد فرحات . القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط٤ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧م

٥. علي البيك وآخرون : اتجاهات حديثة في تعليم السباحة (الزحف - الظهر) . الاسكندرية . منشأة المعارف ، ١٩٩٨ ، ص٥٩.